

البعبع

« البعثة » في عامها الجديد

أن نرددهم من الأحجام إلى الأقدام .. وهناك مواهب شتى تنتظر من يحلو عنها صداً الجمل لكي تشارك بنصيبها في هذا التقدم المنشود .

إن المسؤوليات التي تنتظر شبابنا جسيمة ، لا يستطيع حملها إلا من أحسن إعداداته لمواجهة هذه الحياة المفعمة بشتى الواجبات ، وغرست في نفسه روح التضحية والمثابرة ، ووطن على أن يعمل ما يجب أن يعمل لا ما يمكن أن يعمل فحسب .

« والبعثة » إذ تستقبل العام الثاني من حياتها فإنها لن تنسى أن تعترف بالفضل لأهله ، أولئك الذين أمدوها بنتائج أفكارهم ، والذين شجعوها بقوى مساندتهم ، والذين أقبلوا عليها من القراء الكرام فجعلونا نشاء على تقديمهم كل شهر في ثوب أكثر رونقاً وجمالاً ..

وما البعثة إلا مثل يسير مما يمكن أن يحققه التعاون والمثابرة من خير للبلاد .

لقد كانت أول كلمة خطت في حياة هذه النشرة هي « خطوة إلى الأمام » . وها نحن أولاً نخطو خطوة ثانية إلى الأمام ؟

هذا عام جديد في حياة البعثة نستله بقلوب مفعمة بالآيمان بما وطينا العزم على بلوغه ، وقد وضحت أمامنا كثير من السبل التي كانت غامضة المسالك ، وأصبحنا نسير على هدى مما قدمناه ، وإن كنا لا نراه إلا بداية يسيرة لما نرجو الوصول إليه من غايات .

إن ما يعوز عقولنا من غذاء علمي وما يعوز أرواحنا من غذاء فني وما يعوز وطننا من إصلاح اجتماعي ، هو ما عملنا وسنعمل له ، مستمدين من قوى الشباب الدافقة العون على الخطى السريعة التي يجب أن نخطوها في هذا المضمار . ومن حكمة الشيوخ وحكمة العون على تثبيت هذه الخطى وتوجيهها الوجهة الصالحة .. فنحن إذ نسعى إلى إيجاد مجتمع جديد طابعه السمو الخلق المبني على الإدراك الصحيح لحقائق الحياة ، ومبدأه المساواة في الحقوق والواجبات ، المستمدة من أصول ديننا الاسلامي الحنيف . وميزة التشجيع بالثقافة والبحث العقلي البعيد عن الأغراض . إننا إذ نسعى إلى كل ذلك فإننا ندرك أن أهم الوسائل للوصول إليها هي تضافر القوى وتساند الجهود لاستغلال الحيويات المختلفة — الظاهرة والكامنة — في هذا الشعب . وفيما — ككل مجتمع ينشد الرقي — نيام علينا أن نوقظهم وكسالى علينا أن نثير فيهم الحمية والنشاط ، ومرتدون علينا

عبدالعزيز حسين

(١) أرى البلاد في

حاجة ملحة لإنشاء معهد

ديني يخرج أكبر عدد ممكن

من رجال الدين الأكفاء

لسد حاجة البلاد من هذه

الناحية ، وحبذا لو قام

ذلك المعهد على أساس

وحدة الرأي وبهذا الخلافات

المذهبية التي هي علة العمل

لما ينشأ عنها من أمور قد

تؤدي إلى نظام لا يعود

على المجتمع إلا بالاضرار

البالغة التي لا يزال يشكو

نتائجها كل من حاول

الإصلاح الديني، أما الفوائد

التي يمكن أن نجنحها من

إنشائه فلا يمكن أن تتصور

حصراً عادياً إلا إذا أمكن

أن تتصور حصراً فوائده

الروح إذا حلت جثة هامة

فهضمت سمعة بصيرة تفيض حياة وقوة ، ولتتصور ما هي

الفوائد التي يمكن أن نجنحها من وراء مشروع غايته معرفة

حق الخالق من الناحية التعبدية وحق المخلوق من الناحية

الاجتماعية وكفى . إنها لغاية شريفة ، يجب على كل وطني

أن يصرف عنايته في تكوين طبقة صالحة من الشباب

المتقن ثقافة دينية عالية سداها الفضيلة ولجتها العلم بالشريعة

الإسلامية وتفهم أسرارها من أصح مصادرها الدينية .

ولا شك أن إنشاء معهد ديني يقوم عليه والعمل فيه رجال

مخلصون من أهل العلم كفيل بتكوين تلك الطبقة الصالحة .

(٢) نظام الزكاة هو من الإصلاح المالي للبشر الذي

امتاز به الدين الإسلامي على جميع الأديان السماوية بل



١ - مارأيكم في إنشاء معهد ديني في الكويت ...

وما الوسائل التي ترون أننا نجنحها من وراء إنشاء ؟

٢ - ماهي الوسائل التي تقترحونها لتنظيم إخراج الزكاة؟

٣ - مارأيكم في أنه نضم الأوقاف والخيرات الخاصة

بالمساجد مع بعضها، ونسرف على تنظيمها هيئة مسئولة؟

٤ - هل ترى أنه الخطابة في الجوامع بالصورة الحالية نفى

بالحكمة التي شرعت من أجلها خطبة الجمعة؟ وما الوسائل

التي تقترحونها لكي تكون وافية بالمرام ؟

نشرنا جزءاً من الإجابات في العدد الماضي ونشر بقية

الإجابات في هذا العدد .

والقوانين الوضعية، لمكانة

المال من حياة الناس ،

ولما له من التأثير في الثورات

والحروب والسياسة

والعمران ، وهذا ما أدى

إلى ظهور الأنظمة الحديثة

من بلشفية وشيوعية .

والوسيلة التي أراها

لتنظيم إخراج الزكاة هي

أن يعين جاب أمين يقوم

بجمع الزكوات ممن وجبت

عليهم في أموالهم كما هي

سنة الاسلام . ويكون

ذلك تحت إشراف هيئة

خاصة ثم تصرف في مصارفها

الشرعية التي نص عليها

الكتاب (إنما الصدقات

للفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة

قلوبهم وفي الرقاب

والغارمين وفي سبيل الله

وابن السبيل) ولا بأس

أن يصرف جزء منها في

المشاريع الخيرية العامة

من كل ما يعود على الصالح العام بالنفع كمعاهد العلوم

والتربية والمعاهد الدينية والملاجئ والمستشفيات وغيرها

لشمول ذلك لفظ (سبيل الله) لأن العبرة بعموم اللفظ .

وفي هذا إظهار لهذه الشعيرة الاسلامية وتبرئته لذمة

مخرجها أمام الله وصيانة لعرضه وسمعته لدى المجتمع

الانساني وفوز المستحق بحقه كاملاً غير منقوص .

(٣) أرى من الخير أن تضم الأوقاف والخيرات الخاصة

بالمساجد مع بعضها تحت إشراف هيئة مسئولة تقوم

بإصلاحها وجمع غلاتها وصرفها في مصارفها . ويكون

ما يدفع للمستحقين من مدنة المساجد متناسباً وما يقومون

به من واجب الوظيفة ، وبحسب كفاءاتهم وقيامهم بأعباء

وظائفهم ، فيفوض للوُذنين والأئمة الأوقاتين راتباً على التساوى . وتخصص لخطباء الجوامع بما يتناسب ومهمتهم الملقاة على كواهلهم . كما ينبغي أن يجعل للحدث الصالح علاوة في مقابل ما يقوم به من الارشاد وبحسب كفاءته وبذلك تضمن الحقوق وتحفظ الأوقاف من الخراب والضياع . مع ما فيه من الحافز للموظف على القيام بما تتطلبه وظيفته من الأعمال . وما كان لله يجوز صرف بعضه في بعض .

اجابة السبر عبد العزيز العلي المطوع

ينبغي أن يطرقها الخطباء على منابر الجوامع بحسب الظروف والأحوال والمناسبات مما يتمشى مع روح النهضة الحديثة . فيتحدث صوت الخطباء على المنابر ، ويكون للخطبة أثرها الفعال في إصلاح المجتمع ومقاومة الفساد الأخلاقي ، فضلاً عما يكون لها من وقع حسن في نفوس السامعين .

(١) القصد من إنشاء معهد ديني هو تخصيص داريتليق فيها الطالب علوم العبادة والتشريع دون قصر الدين على هذه الدار بإطلاق اسمه عليها ، ودون إبعاد الدور العلمية الأخرى عن الدين أيضاً ، حيث أن الدين الاسلامي يشتمل على كل خير ويأمر به (إن الله وملائكته وأهل السما وأهل الأرض ، وحتى الملة في جحرها وحتى الحيتان في البحر ليصلون على معلم الناس الخير) ، والعبادة الخالصة هي الأساس الصالح المتين للنهوض والهدى إلى الطريق السوي ، لأنه متى ماصلحت السريرة صلحت العلانية ، ومتى ماصلحتنا في أمة معاً سعدت السعادة الخالدة . والعبادة هي السلم إلى العلم والمعراج إليه وقد فضله المولى وأعلى شأنه في الملأ الأعلى عند مااختصم في ذلك إذ أمر جل وعلا ملائكة قدسه الاطهار وعباده الذين لايعصون بأمرهم ويفعلون ما يؤمرون بأن يسجدوا لآدم إجلالاً للعلم ، وإنها لتضع أجنحتها أيضاً لطلبة العلم من ذريته رضاً بماصنعوا . والغدوة أو روحة في سبيل العلم تعدل عبادة سبعين سنة . ولا ريب في أن علم التشريع هو من علوم الخير الضرورية للبشر ولاسيما أن هذا العلم الجليل دين قيم نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين (ص) . ولا داعي لعزله عن دور العلم الأخرى ليختص به طبقة خاصة قليلة ويحرم منه باقي الطلبة ، بل يجب أن يعم هو والعبادة في المدارس كلها كسائر الدروس لينشأ الطالب على الاخلاق الفاضلة والعبادة الخالصة والروح الوثابة المتفانية بالخير ، والاسلام برىء من الانحياز إلى الجانب الآخر ، برىء مما يقوله بعض الأدبان والنحل الأخرى التي جاز في حقها ذلك وهو عزل الدين عن العلم ، أو الدين عن السياسة لأن الدين خير كله يرحب (البقية على صفحة ١٦)

(٤) إن الخطابة في الجوامع بالصورة الحالية لا تفي بالحكمة المطلوبة التي شرعت خطبة الجمعة من أجلها . لأن خطبة الجمعة موعظة الأسبوع . فيجب أن يكون الخطيب معبراً عن الوضع الراهن في البلاد . يشخص الأمة داءها ويشرح لها أسباب ذلك الداء ، ويركب دواءها ويصف لها كيفية العلاج . يذكرها بماضيها المجيد ومجدها التالد ، ويقارن بينه وبين حاضرها الرهيب ويهيب بها لما يتطلبه المستقبل . . . إلى غير ذلك من واجبات الخطيب .

أما الخطبة نفسها فيجب أن تظهر تطهيراً تاماً من التصنع وتكلف التراكيب العقيمة والسجع المعقد . ومن كل ما هو معروف في الأساليب القديمة البالية مما لا يراد منه إلا مجرد التحسين اللفظي كالأستعارات والتورية ومراعاة تحسين الألفاظ . إلى غير ذلك من المحسنات البديعية ، بل يجب أن تكون الخطبة مناسبة مع الطبع خالية من التكلف جارية على مستوى الوسط ليست من الركيك المهمل ولا من الغريب المعقد أو المتناثر الألفاظ هذا هو أسلوب الخطبة ، وهذا هو ما أقترحه من وسائل إصلاحها لتكون وافية بالغرض المطلوب منها والذي شرعت من أجله ، كي تكون ملائمة لروح هذا العصر وأغراض الحياة فيه .

ويا حبذا لو تألفت رابطة خطباء تعقد جلسة مؤلفة من نخبة ممتازة من الخطباء الأكفاء في البلاد أسبوعياً أو عند الطوارئ . والحوادث العارضة على الأقل لتوحيد الأغراض وتعيين الأهداف ، وتقدير الموضوعات التي

مبارك الصباح أسد الكويت



ترى مبارك أول
نشأته في بيئة تجمع بين
حياة البداوة وحياة
الأمراء ، وكان يشعر في
قرارة نفسه منذ الصغر
أنه كفاء لأعظم مما
منحته الأيام . وبرم
بكثير من قيود الحياة
التي حوالية ، ومن
مركزه في الأسرة كأي
صغير لأخوته الحاكمين
القابضين على زمام السلطة .
لذلك نجد صدر حياته
مفعما بالأعمال التي يحاول
بها كسح جماح نفسه
الثائرة الموثبة ، فاشترك

كان طويل القامة ،
مهاب الطلعة ، وكان وافر
الذكاء ، قوى الذاكرة ،
صلب الإرادة ، نافذ
العزم ، حاد الشعور ،
شديد الطموح ، واسع
الآمال ، ولوعا ببعيد
الصيت والشهرة ، طامعا
في نشر سلطانه ونفوذه
على البلاد المجاورة ، بعيد
النظر يحسب لكل أمر
حسابه ، حذر من عدوه
وصديقه على السواء .
ولم تكن له سياسة
معروفة الحدود ، بل كان
يغيرها ويبدلها حسب

ما يراه وحسب ما تدعو الظروف الطارئة .

وكان غيوراً على مصالح شعبه وعلى سمعتهم في الخارج
وكان يغضب للصغيرم وكبيرهم إذا وقع عليه ظلم أو
حيف من الغير ، وكانت سمعة الكويت والكويتيين في
الخارج هي سمعته وكرامتهم كرامته ، ولا أدل على تعلق
مبارك بالكويتيين وحرصه على طيب العلائق بينه وبينهم
مما حدث حينما هاجر جماعة من البلد على أثر سوء تفاهم
بينهم وبينه إلى البحرين ، فانه ذهب إليهم بنفسه . حيث
زال ما علق بالنفوس فصفت وعادت المياه إلى مجاريها .

وكان في أول حكمه يسير على النمط الذي كان يسير
عليه الحكام السابقون من أسرته ، إلا أن التطور الذي
حدث في الكويت ، وعلاقتها مع الأمم الأخرى ، وتطور

في عدة من المغازي والحروب ، فلم يكن يمضى عام دون
أن يخوض إحداها ، حتى إذا طفح السكيل وثب إلى كرسى
الحكم فاعتلاه ، وفرض شخصيته القوية التي ملأت ذلك
الكرسى وأسبغت عليه الكثير من الهيبة والقوة والعظمة .

ارتقى سمو الشيخ مبارك الصباح إلى الحكم في ٢٥ من
ذى القعدة سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٦ م) وبايعه الكويتيون
بالإمارة ، فكان سابع حاكم للكويت من أسرة الصباح .
وكان حكمه بداية عهد جديد للكويت الناهضة .

واقعد أوتى مبارك جميع الصفات التي تؤهله لأن يكون
حاكماً بارزاً في تلك الفترة من حياة الكويت ؛ كما أوتي من
الصفات ما يجعلنا نعتبره بحق من الرجال الأفذاذ في التاريخ .

الكبير . إلا أن العلاقات بين الاثنين كان يحوطها التخوف من غلبة أحدهما على الآخر ، فإن المصالح السياسية كثيراً ما تكون فوق العلاقات الشخصية .

وفي فترة تولى مبارك للحكم ، كانت الدولة العثمانية ، التي كانت تنعتها دولها الغرب بالرجل المريض ، ترى نفسها حامية الاسلام ووارثة الخلافة ، ولم يعجبها طموح مبارك واستقلاله ورغبته في التوسع ، وزاد في ذلك ما يدسه أعداء مبارك عندها في العراق من دسائس ، فكانت دائماً المناوئة له ، وفي سنة ١٨٩٨ م كانت هناك محاولة من قبل الدلة العثمانية لتعيينه عضواً في مجلس شورى الدولة بالاستانة ،

ولكنه أحبط هذه المحاولة ، والتجأ إلى الانجليز فأعلنت الحماية على الكويت .

وعلى الرغم من تواتر سوء التفاهم بين الشيخ مبارك والأتراك فإنه تبرع لحريق الاستانة سنة

١٣٢٩ هـ مما جعل الدولة

العثمانية تنعم عليه بالوسام المجيدى الذى سلم إليه في احتفال كبير في العام التالى .

ولقد كانت الكويت منطقة منافسة بين الدولتين العثمانية والانجليزية انتهت بتناول الدولة الأولى عن سيادتها على إمارات الخليج في الاتفاق الذى عقد بين الدولتين في لندن في ٢٩ يولييه سنة ١٩١٣ م .

وأضى مبارك حياة مليئة بصنوف الأحداث ، وحاول أن يرفه عن نفسه بعض تلك المتاعب بالاستمتاع بما وهب من عز عريض ومال كثير . وكان عدوه الأول الذى كثيراً ما أقض راحته هو يوسف آل إبراهيم ، الذى جعل

العلاقات بين الحاكم والمحكوم صبغ حكمه بصبغة جديدة . وكانت تقوم على الساحل الآخر من الخليج إمارة عربية من إمارات الاقطاع في إيران — هى إمارة عربستان — يحكمها الشيخ خزعل بن مرداؤ بالمحمرة وقد توطدت بينه وبين الشيخ مبارك صداقة متينة العرى راسخة الاسس ، وقد سهلت هذه العلاقات بين الشيخين للكويتيين بعض المتاعب التي كانوا يجدونها في أسفارهم إلى سواحل الخليج من اعتداء اللصوص والقراصنة عليهم . وقد بنى خزعل لمبارك قصراً في الفيلية وبنى مبارك لخزعل قصراً في الكويت . كما ترك له أن يبنى قصوراً أخرى فيها وخارجها . وقد كانت لهذه الصداقة آثار نفسية أثرت في اتجاهات مبارك . كما كان لها آثار

اجتماعية وسياسية عدة أظهرها تلك المساعدات التي يقدمها كل منهما إلى الآخر عند الحاجة .

وما دمتنا في عرض الحديث عن علاقات مبارك بأمراء وملوك عصره ، فإن علينا ألا ننسى العلاقة الوثيقة التي نشأت بين جلالة



صورة تذكارية للغفور له الشيخ مبارك الصباح . وقد جلس إلى يمينه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الآن ، وسمو الأمير مبارك . فإن الأمير عبد العزيز (إذذك) جاء إلى الكويت مع أسرته عام ١٨٩٢ م أثر الحروب ، بين آل سعود وآل الرشيد ، ونزلوا ضيوفاً على مبارك ، وقد اشترك عبد العزيز وعبد الرحمن السعود مع مبارك في معركة الصريف عام ١٩٠٠ م ، ومن الكويت خرج ابن السعود على رأس جيش صغير لاسترداد ملك آبائه . . وقد توطدت العلاقات بين مبارك وعبد العزيز ، وكان الأول يدعو الثاني بابنه البار ، بينما يلقبه الثاني بالآب

غنوة

ترنم أيها الشادي وغن الروض أحيانك
ولا تصغ لمن زانك في الطير ومن شانك
كفى بالورد معشوقاً وبالنسمة من خمرة
فعب العطر والأندا ، واطرب روحك الحرة

دع الهم لمن يلهج بالنصر وبالمجد
أضاع العمر دامي الطرف يرعى طلعة السعد
فلما نضب العز م وجفت زهرة العمر
رأى من حوله طيفاً يناديه إلى القبر

غدير الفجر يدعو لك لكي تنهل صهباءه
ونور الصبح كم ود لو استغرقت لآلاه
وكم يستبشر الليل إذا ناجيت أقراره
فما أحراك أن تقطف من عيشك أزهاره

تمتع قبل أن تطفي ربح الموت مشعالك
تمتع قبل أن يغمر ظل الشيب آمالك
فلا تبقى سوى الحسرة والعبرة والدمعة
تمتع أيها الطا ثر ما ذامت لك المتعة

أصغر العرواني

— أوصاني ربي بتسع : أوصاني بالاخلاص
في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ،
وبالقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عن ظلمي ،
وأعطي من حرمي ، وأصل من قطعني ، وأن يكون
صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبداً .

— إن قوماً ركبوا سفينة في البحر فاقسموا
فصار لكل رجل منهم موضع ، فنقر رجل منهم
موضعه بفأس ، فقالوا له : ما تصنع ؟ فقال : هو
مكاني أصنع فيه ماشئت . . فان أخذوا على يده
نجا ونجوا وإن تركوه هلك وهلكوا .

« من الأحاديث الشريفة »

نفسه حامياً لأبناء محمد أخى مبارك ، والذي اتصل بالدولة
العثمانية المطالبة بحقوقهم . وقد حاول استخلاص الكويت
من يد مبارك عنوة بغزوها سنة ١٣١٥هـ ولكنه لم يوفق .
بل إنه در سنة ١٣٢٠هـ خطة لاغتيال مبارك في الكويت
إلا أن الخطة فشلت . وكان يوسف من الأسباب التي أثارت
الحرب بين ابن الرشيد ومبارك حيث حدثت واقعة
الصريف في ذى العقدة سنة ١٣١٨هـ (١٧ مارس سنة
١٩٠١م) ولم يخالف فيها التوفيق مباركا فانهزم بعد أن
قتل أخوه وأحد أولاده ، . وتلى هذه الواقعة في الأهمية
وقعة هدية (ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ) بين مبارك وسعدون
المنصور . وكان الفوز فيها حليف الأخير .

وقد توفي يوسف البراهيم عام ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م)
وقتل عبد العزيز الرشيد في السنة نفسها ، فاستراح مبارك
من عدويه اللدودين .

كانت الحياة الاجتماعية في أوائل حكم مبارك حياة
تسودها البساطة ويغلب عليها طابع البداوة ، ولكن
الكويتيين بعد ذلك بقليل ، بدأوا يفتحون عيونهم على
آفاق جديدة من الحياة التي تلمع في جوانبها مظاهر العلم
والمعرفة ، وقد ساعدهم على ذلك تكاثر السكان والرواج
المادني بسبب اللؤلؤ وتواتر أسفارهم إلى الخارج ، لكل
هذا قام بعض وجوه البلاد بحركة ترمي إلى تأسيس مدرسة
على النظام الحديث ، وجمعت الأموال لهذا الغرض وتم
تشبيدها عام ١٣٢٩هـ . وأطلق عليها اسم عاهل البلاد
فسميت « المدرسة المباركية » .

توفي مبارك مساء الاثنين ٢٠ محرم سنة ١٣٣٤هـ
(٢٩ نوفمبر ١٩١٥م) بعد حياة مفعمة بجليل الأحداث .
وخلف من الأبناء سمو الشيخ جابر ، الذي ولي الحكم من
بعده ووالد سمو أميرنا المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح ،
وسمو الشيخ سالم الذي تولى الإمارة بعد جابر ، والشيخ
صباح ، والشيخ فهد ، والشيخ ناصر ، والشيخ حمد ،
والشيخ عبد الله « مدير الأمن العام الآن ، وهو أصغر
أنجاله » .

من الكويت الى ليبيا

[الأستاذ ابراهيم عبد الجواد من الشباب المصري المتوثب ، تخرج من معهد التربية ، ومارس التدريس في الكويت ثلاث سنوات ، وفي هذا العام الدراسي ذهب ضمن البعثة التعليمية المصرية إلى ليبيا للتدريس بمعهد المعلمين في بنغازي . وهو في هذا القطر العربي الشقيق دائم الذكرى لبلدنا الحبيب الكويت الذي يكن له كل ود وتقدير ، وهاهوذا يقدم لنا في السطور التالية تنقأ مما قد يهمننا أن نطلع عليه عن هذا البلد العربي « ليبيا »]

◆ أول ما يطالعك في ليبيا آثار الحرب وميادنها الايطالية ، ويتحدث بها الناس كثيراً ، حتى إن التجار بما حدث فيها من خرائب وأطلال دارسة، وما تركت من يكتبون قوائم حساباتهم بها . ولولا قيام هذه الحرب بقايا على جوانب الطرق تشهد بما مر عليها من أحداث ، وقضاؤها على الحكم الايطالي في هذا القطر لفقد الأهلون لغتهم الأصلية ، وقد جلب

بضاعة المفلس

وهذه مدينة بنغازي . كانت ميداناً لهجوم وانسحاب ثلاث مرات فلم يبق فيها بيت لم تصبه أو تصدعه قنبلة . وتشاهد مزارع الطليان مخربة ترعاها الإبل والبيوت الأنيقة التي أقاموها للهاجرين من أبناء جنسهم قد أصبحت حظائر تعثت فيها الماشية وينام فيها وحولها البدو .

◆ تقوم بريطانيا بالإشراف على شئون البلاد والحكومة إدارة عسكرية مؤقتة حتى تأتي لجنة من هيئة الأمم المتحدة لمعرفة مطالب الأهالي وتقرير نوع الحكم وتنفق بريطانيا الآن على ليبيا من خزينة وزارة الحرب وتفيد النفقات ديوناً على ليبيا، وقد بدىء أخيراً بتدريب أصحاب البلاد على إدارة شئونها بأنفسهم .

◆ لا تزال آثار الايطاليين بادية في كثير من نواحي الحياة الاجتماعية والشباب يجيدون اللغة

ليس للماضي من قيمة في حياتنا الحاضرة إلا من حيث استخدامنا له وسيلة لبلوغ غاياتنا المستقبلية باستغلالنا تجارب الماضين وتجنبنا الأغلط التي وقعوا فيها . ومنذ استطاع الإنسان التعبير عما في نفسه سجل استخفافه وتحقيره لأولئك الذين يقولون كثيراً ويعملون قليلاً . . . ولم يفت كل حكيم أو فيلسوف أن يتحف العالم بحكمة بالغة عن قيمة العمل إلى جانب القول الذي لا يعود بخير أو منفعة . . . ولم تخل أمثال أمة من مثل يضرب على هذا الوتر . . . وأشادت الكتب المقدسة على اختلافها بالذين يعملون صامتين مخلصين ، وقال الشعراء ما شاءوا وسأمت ألسنتهم الحداد في هؤلاء وهؤلاء .. ولكن يبدو أنه لا زال هناك كثير من الناس عمت أبصارهم عن إدراك عبر الماضي وضعفت بصائرهم عن إدراك الحقائق الحاضرة هؤلاء قد اتخذوا الكلام بضاعة لهم ، وروجوها في سوق الخداع والأكاذيب .. فهم حينما عجزوا عن مجارة العاملين لم يجدوا إلا أن يطلقوا ألسنتهم العنان ، ثم يديرونها في كل مجال .. ويلغون بها في أعراض الناس .

وإذا تمكن هذا الداء من مصاب صار في مجال القول يعتقد أنه على الحق ولو كان غارقاً في لجة من الباطل . . وما يزال متبادياً في غيه حتى ينكشف للناس ، إلا نفسه يا أصحاب البصائر : لن تصالوا إلى قلوب الناس عن طريق الرهبة ، ولكن عن طريق المحبة . . ولا تغرروا بأنفسكم وأنتم تظنون أنكم تغررون بالناس . .

ت
الكويت -

لورنس

لخص هذا المقال من كتاب «لورنس بطل الجزيرة»، ألفه
و. ف. بريدج وونستون تشرشل وترجمه محمد بدران وأحمد
حلي على.

نوزعه على عدد من المشتركين. وقد بيعت بعض النسخ
بخمسة جنيه. وقد أكسبه كتابه هذا شهرة أدبية عالمية.
وبعد سنوات الصالح أصبح مستشاراً لوزير المستعمرات
(المستر تشرشل) ولكنه استقال وانخرط في سلك الطيران
في فرقة الدبابات. وفي سنة ١٩٢٦ نقل إلى كراچی ثم إلى
وزيرستان، إلا أن بعض الصحف اتهمته بأنه يعمل على
إثارة الفتن في أفغانستان فأرجع إلى إنجلترا.

وكان نعم المدافع عن العرب، وصديقاً للرحوم الملك
فيصل ومتربحاً له أثناء زيارته لأوروبا، غير أن التزاماته
للعرب لم تجدد فتبيلاً فلم تخرج البلاد العربية بعد الحرب
الأولى بأحسن مما كانت عليه قبلها.

وفي ١٣ مايو سنة ١٩٣٥ توفي على أثر اصطدام دراجة.
وقد كتب الملك جورج الخامس إلى أخى لورنس يقول
«إن اسمه سيخلد في صفحات التاريخ، وهذا حق ولا
شك، ولكنه سيخلد في الأدب الانجليزي وفي تقاليد
سلاح الطيران وفي سجلات الحرب وفي أساطير جزيرة
العرب».

بعقوب الحمد

◎ قال الديك العجور وهو غارق في التفكير .

ماهذه الحياة : وما فائدتها ؟ . . . يبيض بالأمس ،
وفراخ اليوم ، وریش ينفض به الغبار غدا . . .

◎ إنك لو أنقذت كلباً من الهلاك فإنه لن

يعضك ، وهذا هو الفرق بين الكلب والانسان .

◆ ليس غرضي أن أبلغ مطامعي وإنما غرضي العمل على
أن تنتصر المبادئ التي أمثلها . (أندرية جيد)

يعد لورنس من أبطال الحرب العالمية الأولى فقد ساهم
بأعمال باهرة في ساحة من أهم ساحاتها هي جزيرة العرب
وسوريا ، وقد حيكت كثير من القصص وابتدعت كثير
الأكيلة عن شخصيته الفذة سواء في عالم السياسة والحرب
وفي عالم الأدب . وقد ألف كتاباً قيماً عن الجزيرة هو
«العمدة السبعة» لم يترجم إلى العربية إلى الآن للأسف .
ولد لورنس في ويلز عام ١٨٨٨ وتنقل مع أسرته إلى
نواحي عدة من إنجلترا وفرنسا ، شغل أثناءها بحب
الاطلاع والتجوال وزيارة المباني القديمة . وفي سنة ١٩٠٧
دخل جامعة أكسفورد ولكنه لم ينتظم في سلكها بل فضل
المطالعة الخارجية على حضور الدروس ، ويقال إنه قرأ
كل ما تضمنه مكتبة اتحاد أكسفورد إلا قليلاً . وفي عام ١٩٠٩
رحل إلى الشرق الأوسط ليتم دراسته بالمشاهدة في سوريا
وفلسطين فيصور ويدرس ويجوب سائراً على قدميه وفي
سنة ١٩١٣ كلف بمسح الأرض بين مصر وفلسطين
لأغراض حربية .

وفي الحرب العظمى عرض خدماته على السلطات
العسكرية فعين في القسم الجغرافي بمصر . فرأى أن أحسن
وأجدى طريقة لنجاح الحلفاء في طرد الترك هي مساعدة
العرب فسافر إلى الحجاز ، وهناك تقابل مع المرحوم الملك
فيصل الأول ، وأخذ على عاتقه تدريب العرب على استعمال
البارود لنسف سكك حديد الحجاز ، وقطع الأسلاك
التليفونية ، وقد لاقى لورنس أثناء عمله في الجزيرة الكثير
من الأهوال والمتاعب ، ولكن عمله كل بالنجاح .

وقد كوفي بعدة أوسمة إلا أنه لم يكن يقابلها إلا
بالسخرية . وعند ما عاد إلى إنجلترا أعطى لقب «كرنل»
(أميرالاي في الجيش المصري) وهناك طلب منه أصدقاؤه
أن يكتب تاريخ الحملة العربية فكبتها وأسمائها (أعمدة
الحكمة السبعة) ولم يكن يقصد بكتابه أن ينشر وإنما أراد

نوم الطفل

ليس من الضروري أن يطبق هذا الجدول بحذافيرة ، بل لا بأس من إدخال بعض التعديلات المناسبة عليه إن لزم الأمر ، فمثلاً لو أن طفلاً عمره ستة شهور نام ١٣ ساعة متواصلة ليلاً ، فإن ساعات النوم النهاري يجب تخفيضها بمقدار الزيادة ، وبما تجدر ملاحظته ألا يزيد التعديل أو ينقص عن ٣٠ دقيقة ، إذ وجد أن النقص - أو الزيادة - في أوقات النوم شهرياً مهما كان طفيفاً ينتج عنه تأثير كبير في سلوك الطفل .

وفيما يلي ساعات نوم الأطفال من سنتين إلى أربع :

٢ سنتين	١٢ ساعة زائد ١ ساعة نهائياً
٣ سنين	١٢
٤	١١/٥

وتجب ملاحظة أن تنظيم نوم الطفل الذي عمره سنتان ليس بالأمر السهل بسبب الساعة الإضافية ، فإن نام الطفل أكثر من ١٢ ساعة ليلاً فن الضروري أن نخفض الساعة النهارية ، وأن يوقظ حتى ولو كان مستغرقاً في النوم . وهناك أضرار كثيرة يسببها إرغام الطفل على البقاء في سريره بعد استيقاظه ، فالطفل ينهض إذا ما استيقظ نشيطاً مرحاً ، فإذا ما أرغم على البقاء في فراشه زال النشاط والمرح وحل بدلها الخمول والكسل فيصير الطفل عاجزاً عن مجاراة الأطفال في صغره ومتخاذلاً أمام مشكلات الحياة في كبره .

وفيما يلي ساعات النوم للأطفال في سن المدرسة .

٥ - ٦ - ٧	١١ ساعة
٨ - ٩ - ١٠	١٠/٥ ساعة
١١ - ١٢ - ١٣	١٠ ساعات

وقد يرغب بعض الأطفال على الذهاب إلى الفراش دون أن يشعروا برغبة في النوم ، فيحاولون قضاء الفترة بالقراءة ، أو يعوضون ذلك بالاستيقاظ المبكر . ولكن بعضاً آخر لا يستطيعون ذلك لصرامة آبائهم ، وعندها يصبحون فريسة لكثير من العادات الضارة ، التي يستعيضون بها عن القراءة .

[ترجمها عن الانجليزية
عبد الرزاق العدواني]

دلت الأبحاث الحديثة التي أجراها أطباء إخصائيون على أن وضع الطفل مبكراً في فراشه أو إرغامه على قضاء وقت كبير فيه يؤثر في حياته تأثيراً سيئاً . وهذا التأثير يظهر في سلوك الطفل بطواهر مختلفة حسب السن ، فالأطفال الذين لم يتجاوزوا السنتين يحتجون على وضعهم في السرير ببيكاثهم المزعج وصراخهم ، فإن الطفل الذي ينام ساعة واحدة في النهار أكثر مما يحتاج لا بد أن يقضيها في الصباح ليلاً . أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات فيحسون بالضيق والازعاج ، وقد تتولد عن هذا الاحساس عادات مضرة ، منها مص الإبهام والبول في الفراش ، وأخيراً فالأطفال الذين بلغوا سن المدرسة (٥ - ٦ سنين) إن زاد أو نقص مقدار ما يحتاجون إليه من نوم فإن التأثير الذي يتسبب عن هذا هو المشى أثناء النوم والكلام والبول في الفراش . . هذه الآراء هي خلاصة لما قاله أحد قادة الأطباء النفسانيين ، وقد استشهد على أقواله بعدة حوادث ، منها أن ولدأ عمره ١٤ سنة كان يرغم على أن ينام اثنتي عشرة ساعة يومياً ، وقد جاء في تقرير كُتبه عنه مدرسه أنه لا يستطيع تركيز انتباهه وأنه معشاد على أن يقرض أظافره ، وقد علل الطبيب هذه الظواهر بأن الطفل ينام أكثر من حاجته .

وقد وضع الطبيب جدولاً لبيان ما يحتاجه كل طفل من ساعات النوم ، وهو كما يلي :

العمر بالشهور	النوم بالساعات	العمر بالشهور	النوم بالساعات
١	٢٤ ما عدا أوقات الأكل	٩	١٢ + ٢ صباحاً ومثلها مساء
٢	٢١	١٠	١٢ + ١ ١/٢ صباحاً ومثلها مساء
٣	٢٠	١١	١٢ + ثلاث ساعات
٤	١٩	١٢	١٢ + ٢/٥ ساعة
٥ - ٦	١٢ + ٣ صباحاً ومثلها مساء		
٧ - ٨	١٢ + ٢ ١/٢ صباحاً ومثلها مساء		

فلسطين

كان الشهر الماضي شهر فلسطين في جميع البلاد العربية ، قابلت فيه قرار هيئة الأمم المتحدة الجائر بموجة من السخط والاستنكار ، ونشط كل منها بمد يد المعونة لهذا الشعب العربي في جهاده ضد الظلم والعسف ، وفي مؤازرة عرب فلسطين في كفاحهم للصهيونية التي يعلم العرب جميعا أن خطرهما لن يقتصر على فلسطين فحسب

بل سيعتمد هذا الخطر —

إذا لم يقض عليه في مهده — إلى البلاد العربية الأخرى ، فيتحكم في اقتصادياتها ودفاعها ونظمها الأخرى .

وقد أهاب المسؤولون بجميع القادرين أن يهبوا لمناصرة هذا القطر العربي بما يقدرون عليه من مؤازرة . واستجاب الكويتيون إلى داعي الواجب فتألفت لجنة لمساعدة فلسطين بجمع التبرعات ، وعملت على أن يشترك لكل كويتي بما في قدرته في هذا المجال. وبدأت اللجنة بإرسال الدعوات إلى

المقتدرين تباعا للاجتماع بدار البلدية ، حيث يقوم الخطباء والشعراء بالتحدث إليهم في الغرض من هذا الاجتماع ، وكان من المتحدثين الشيخ محمد عبد الرءوف المدرس بالمعهد الديني كما ألقى الأستاذ أحمد عنبر قصيدتين نشرنا إحداهما في غير هذا المكان . وقد سارع الناس إلى البذل كل



بما تسمح به نفسه ومقدرته المالية . وكانت اللجنة تطبع بعد كل اجتماع قائمة بأسماء المتبرعين وبمقدار ما تبرعوا

وفي اليوم الرابع « ١٣٦٧/٢/١ »
٢٣٨٠٠ روية
وفي اليوم الخامس « ١٣٦٧/٢/٢ »
١٥٠٠٠ روية
وفي اليوم السادس « ١٣٦٧/٢/٣ »
١٨٣٥٠ روية
وفي اليوم السابع « ١٣٦٧/٢/٤ »
١١٢٨٠٠ روية
وفي اليوم الثامن « ١٣٦٧/٢/٥ »
حوالي ٣٠ ألف روية



التقطت هذه الصورة عند مرور سمو أميرنا المعظم بالبحرين في طريقه من الهند . ويرى معه عظمة الشيخ سلمان أمير البحرين . وخلفه الشيخ عبد الله بن عيسى رئيس معارف البحرين وعم عظمة أميرها

ولا زال باب التبرعات مفتوحا . هذا وعند الانتهاء من التبرعات سيطلع كتيب صغير يضم أسماء المتبرعين والكلمات والقصائد التي أُلقيت في الاجتماعات .

الكويت في الصحف العربية
نشرت كل من جريدة الأهرام
والمصري والأساس والمقطم والدفاع

به وتوزعها على الناس .
وقد بلغ مجموع التبرعات في اليوم
الأول (٢٨ محرم سنة ١٣٦٧ هـ)
٣٧٩٠٠٠ روية
وفي اليوم الثاني « ١٣٦٧/١/٢٩ »
٥٨٨٠٠ روية
وفي اليوم الثالث « ١٣٦٧/١/٣٠ »
٣٣٥٥٠ روية

والأساس والمقطم والدفاع (ال فلسطينية) خبراً مفاده أن الكويين قاموا بمظاهرات احتجاجاً على تقسيم فلسطين وأن اليهود تصدوا للمتظاهرين وأطلقوا عليهم الأعيرة النارية ، وقطعوا الأسلاك الكهربائية فهاجت الجماهير وقتلت بعض اليهود وحطمت ممتلكاتهم وأن المتظاهرين عثروا على وثائق هامة تثبت وجود صلة بين يهود الكويت والارهابيين الصهيونيين بفلسطين .

والذى نعلبه

أنت اليهودى الكويت من القلة بحيث يعدون على رءوس الأصابع وليس لهم من العدد أو النفوذ أو الجرأة ما يجعلهم يتصدون لمظاهرة - على فرض وقوعها - كما إن الكويتيين لم يقوموا بمظاهرة وعلى هذا لم يقع أى تصادم أما ما فعله الكويتيون فهو ما أشرنا إليه فى الخبر السابق من

وجريدة الاخوان المسلمين المصرى وجريدة لواء الاستقلال العراقية أن الشعب الكويتى قد ساهم فى استنكار تقسيم فلسطين وأنه قد تم جمع حوالى نصف مليون روبية للآن ، وأن المنتظر أن تبرع مالية الكويت كذلك بمبالغ أخرى لمساعدة فلسطين .

فى المعارف

© جاء الكويت المستر هايبود

زيارته للمدرسة الشرقية : وقد أبدى مستر هايبود ارتياحه وسروره بنحالة التعليم فى الكويت وطرقه المتبعة فيها . © أخذ الاقبال يزاد على المعهد الدينى فى الكويت فارتفع عدد طلبته إلى مائة وعشرين طالبا . وقد تم نقله إلى مقر مدرسة البنات سابقا . © زار اثنان من مهندسى شركة البترول الكويتية المدرسة الشرقية الجديدة ، للنظر فيها إذا كانت المدرسة تصلح لاعداد

قسم صناعى بها
يكون نواة
لمدرسة
الصناعات
الأولى التى قرر
مجلس المعارف
إنشاءها فى العام
الماضى لتزويد
الكويت
بالصناع الفنيين
© تعمل
الترتيبات
اللازمة لإنشاء
مسرح ثابت
بالمدرسة



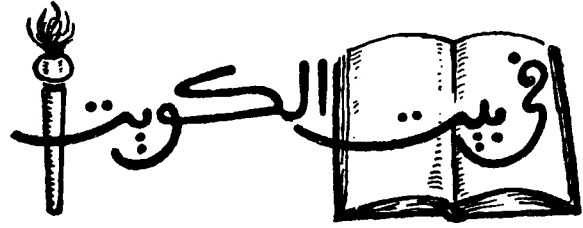
غادر الكويت إلى الهند حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ولى عهد الكويت . وقد قوبل فى الهند من الكويتيين المقيمين هناك بأجلى مظاهر التكريم والترحيب . والصورة المنشورة مع هذا تبين جانباً من المأدبة الكبرى التى أقامها له السيد محمد عبد المحسن الخرافى فى فندق بايكه كلوب فى بومباى . وتبين الصورة من اليمين : الشيخ يوسف عيسى القناعى فسمو ولى العهد المعظم فالشيخ عبد اللطيف عبد الرزاق فالسيد محمد عبد المحسن الخرافى .

التي أشئت بها واسمها « فرقة اليرموك الكشفية » . © عين الأستاذ عبد الله أحمد حسين عضو بعثة المعارف السابق بمصر مدرسا بمعارف الكويت .

مدير المعهد البريطانى الثقافى بالقاهرة . وقد زار مدارس المعارف المختلفة فى العاصمة وبعض مدارس القرى . وقد رافقه فى زيارته صاحب العزة مدير المعارف كما حضر المعتمد البريطانى

مسارعة إلى تأليف اللجان وجمع التبرعات والقيام بهذه الوسائل المنتجة هى التى تسير بقضية فلسطين إلى النجاح . ونشرت جريدة الدفاع الفلسطينية

بعض الكلمات المناسبة ، وتقام بعد ذلك حفلة الشاي المعتادة .



جمعية التصوير :

تألفت في البيت جمعية للتصوير الفوتوغرافي . وقد انضم إلى الجمعية اثني عشر طالباً يدرسون هذا الفن على يد الأستاذ سعيد سالم مرتين في الأسبوع . وقد هيأ البيت إحدى الغرف للتحميض والطبع ، وقامت الجمعية برحلة إلى حوان لأخذ مناظر متنوعة ثم تحميضها وطبعها ومعرفة نواحي الخطأ في التقاط الصور .

الرياضة

تبارى فريقنا لكرة السلة مع فريق بيت السودان بالمئيرة ، وقد تغلب فريقنا بـ ٤٢ - ٢٦ إصابة ،

بعيد المولد النبوي الشريف . وستقدم فرقة التمثيل روايتين شعريتين . الأولى عن غزوة بدر . والثانية هزلية وضع فكرتها الأستاذ حمد رجب ، ونظمها لأستاذ أحمد العدواني . كما تقدم فرقة الأناشيد مجموعة من الأناشيد . وتلقى

سفر المشرف

يغادر القاهرة إلى الكويت في أواخر يناير الحالي الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على البعثة في إجازة مدتها شهران . وهذه أول إجازة يقوم بها منذ عمله في مصر .

فلسطين

هزت الأحوال الراهنة بفلسطين المجاهدة أعضاء البعثة فسارعوا إلى التبرع لها بجزء من مصروفاتهم ، وقد بلغت التبرعات حوالي خمسين جنيتها سترسل إلى جريدة الأهرام لضمها إلى ما يصلها من تبرعات لعرب فلسطين .

المولد النبوي

تعمل الاستعدادات للاحتفال

كاظمة

سيصدر السيد عبد الحميد الصانع عضو مجلس المعارف بالكويت مجلة شهرية اسمها « كاظمة » . وه البعثة ، ترجوا لميلتنا الجديدة كل توفيق في خدمة البلاد ورفع شأن الصحافة كما ترجو لها كل ذبوع وانتشار

ميزانية المعارف

أصدرت إدارة معارف الكويت كشفاً بميزانياتها للدورة الحادية عشر الماضية لمدة ستة عشر شهراً ابتداءً من أول يونية سنة ١٩٤٦ إلى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٧ .
ويبلغ مجموع الدخل ١٨٩٥٨٠٤٢٨ روبية و ١٠ آتات . منها ٦٢٠٠٠٠ روبية من دائرة المالية . و ٥٨١٢٨٥٥٥ روبية و ٤ آتات دخل الميناء و ٤٥٠١٦ روبية و ١٢ آتة من أولياء أمور تلاميذ البعثة الخاصة ببيت الكويت بمصر .
ويبلغ مجموع مصروفات الميزانية

استدراك

فاتنا أن نذكر في ترجمة الشيخ عبد العزيز الرشيد في باب « أعلام الكويت » بالعدد الماضي من « البعثة » تاريخ وفاته وهو سنة ١٩٣٨ م . كما فاتنا أن نذكر أنه أصدر كذلك مع السيد يونس بحري (السائح العراقي) مجلة اسمها « الحق » في جلاوة وأصدر مجلة أخرى وحده اسمها « التوحيد » وكانت آخر زيارة له للكويت قبل وفاته بعام واحد .

للمدة المذكورة ٧٦ . ١١٧٨ ر ١٠ روبية و ١٤ آتة . وأهم وجوه الصرف هي ٤٩١ ر ٣٣٣ روبية وه آتات مرتبات موظفي الإدارة والمكتبة والمدرسين و ٣٦٠ ر ٣٨٧ روبية و آتاتان للإشاءات ، منها ثمن وإنشاء المدرسة الشرقية الجديدة مع ثمن عمارة العائلي لغاية ٣١ سبتمبر ٩٠١ ر ٢٤٨ روبية و ٣ آتات (ومصروفات بيت الكويت . بالقاهرة ٢٢٠ . ١٨٥ روبية و ٦ آتات و لبعثة بيروت ٦٤٥٠ روبية . وللنشاط المدرسي كالرحلات والكشافة والتمثيل ٩٠٧ ر ١٣ روبية و ١٣ آتة .

جيل المستقبل

عن العناد أو ردعه عن أعمال التخريب ، فالضرب والزجر بعنف الذي تكيله الأمهات لأبنائهن ، وخاصة عند الاستحمام أو الطيب ضار أبداً ضرر للطفل ، إذ يؤدي إلى توليد عقده نفسية تضطره إلى أن ينظر لما يحيط به بعين الإجرام والانتقام ، ومثل ذلك هذا الضرب من التخويف الذي يصور بذكر الساحرة أو السعلو ، أو أن يقوم شخص بتمثيلها أمام الطفل ، فهذه الأمور تغرس في نفس الطفل الخوف والرعب وهو في أشد الحاجة إلى الشجاعة ورباطة الجأش لكي يواجه متاعب الحياة خلال نموه ، وليس معنى هذا أن نطلق له العنان ونعوده التدليل بما يؤدي به إلى الزرع إلى الغرور والاحساس بالعظمة الكاذبة ، بل يجب أن نعامله معاملة تتفق وقدرته على التفكير والتصرف .

وعلى الأم أن تلاحظ ابنها دائماً ، إذ أنه لا يستطيع أن يعبر عما يدور بخده بلسانه ، ولكنه قد يلجأ إلى وسائل أخرى كالبكاء والضرب والتخريب ، فلتبحث الأم عن السبب الذي دعا ابنها إلى البكاء والانزواء ، فقد يرجع هذا إلى الجوع أو المرض أو الخوف .

ونحن ندرك حاجة الطفل إلى الطبيب فعلياً أن نجعل الطبيب محبباً إلى نفسه بأن نذكر اسمه مقروناً بأشياء محبة إليه .

إننا إذا هيأنا للطفل أما حكيمة متعلمة ، أمكنه أن يعيش عيشة سعيدة واستطاع أن يخرج إلى معترك الحياة مصقولاً مستعداً لمواجهة مطالبها .

يوسف الساجي

الحقيقة

لو إنك جمعت شيئاً من الحقيقة ودفنتها تحت الأرض فانها ستنمو وتجمع لنفسها من القوى ما يجعلها تنفجر في يوم من الأيام فتعصف بكل ما يقف في سبيلها . « أميل زولا »

لعل مما يؤسف له أشد الأسف أننا محرومون في الكويت من مراكز الأطفال ، جيل المستقبل وعماد الوطن ، وبجانب هذا يجد الانسان أن الأغلبية الساحقة من الأمهات عندنا جاهلات بالطرق الصحيحة لتربية أبنائهن ، وتنقصهن الكفاءة لكي يوجهن أبناءهن توجيهها صالحاً . ونجد أثر ذلك واضحاً في أطفالنا . والأم هي المسؤولة الأولى عن تربية طفلها ، والمنزل هو المدرسة للطفل في أول حياته ، وبيئته هي المؤثرة عليه ، وإلى جانب هذا فإن الطفل يميل إلى أمه أكثر من أبيه لحنان الأم عليه ولارهاق حسنها وحضانتها إياه منذ الولادة ، وهو في هذا السن مرتب يمكن أن تنمى استعداداته الوجدانية ويضاف إليها شيء جديد .

وعلاجنا للعلل التي تنتاب الطفل هي أن نعلم الأمهات الطرق السليمة التي يجب عليهن اتباعها نحو أطفالهن . فالقوضى في مواعيد الطعام وضيق الملابس التي تعوق تنفسهم وتشل حركتهم من الأسباب الهامة في ضعت بنية الطفل ونموه الطبيعي . ولكي تستطيع الأم أن توفر لابنها غذاءه الطبيعي اللازم من لبنها عليها أن تعتني بغذاء نفسها وبالأخص بعد الولادة ، إذ يتسبب عن ضعفها ومرضاها ضعف الطفل ومرضه .

وترويض الطفل على الحركة التي تلائم جسمه وعلى الألعاب التي تناسبه ، ضروري ويأتي في المرتبة الثانية بعد الغذاء ، وهذا يتطلب منا أن نمنحه الحرية الكاملة المشفوعة بالمساعدة والارشاد . واللعب كما يقول علماء النفس غريزة كالزوع إلى الأكل ، فإذا ما كبنت هذه الغريزة تولد عند الطفل مرض الانزواء والخمول مما لا يتفق والمسئولية التي ستلقى على عاتقه في المستقبل

والمعاملة الجافة الخشنة عامل من العوامل التي تغير خط السير في حياة الطفل . وغالباً ما يتجه إلى الشر ، وكثير من الأمهات تتخذ هذه المعاملة وسيلة لإنشاء الطفل

تلك العروبة

ألقيت في اجتماعات جمع التبرعات لفلسطين ببلدية الكويت

ماذا أصابك من ريانة العود
أسدنت لك سهما من لواظها
حتى هممت بغصن البان تعطفه
لكنها أطمعت ثم انثنت هرباً
لا تلحن أيها اللاحي فما غزلي
إن التي حملتني في الهوى نصباً
أحببتها وهي مرهوب جوانبها
تلك العروبة لن أرضى بها بدلاً
أحبها وهي نور باسم ألق
أحبها وهي روض موق عبق
إن الرياض إذا فاحت أزهارها
لكنا الروض قد أودى بروقه
جاست خلال الحى تجتر من شبع
حثة من بقاع الأرض قد جمعوا
أوسعم صدركم حتى بدت لكم
الأرض أرضكم يا قوم وحدكم
واستأصلوا الداء في أولى مراحلها
فالسيف أنجح في تقويم ميلهم
والحرب يا قوم أحى للحمى أبداً
فأوقدوها جحياً ، يلتظون بها
واصلوارحها فما الميثاق منصفكم
إن تركوا بعضها يتبعه سائرها
هم يرغبون قراراً في معاقلكم
وفرقوا بينهم ، أما كرامهم
أما اللثام وهم مجموع معشرهم
يا أمة العرب إن الله مجدكم
واستنفذوا المسجد الأقصى ولا تنهوا
إذا رأيتم بناء العز يلحقه
هيا ابدلوا في سبيل الله أنفسكم
المال فان وما نفس بياقية
نخلدوها على الأيام محمداً

ذات المباسم والعينين والجيد
أم أسكرتك بلحظ أم بعنقود
أما علمت بأن البان قد يودى
فكل ود الغواني غير معقود
وما شكاتي من البيض الأماليد
وطاف حول حماها كل معمود
يذل بين يديها كل صنديد
فأنها بعد ذات الله معبودى
يهدى الحيارى من السارين في اليد
وفوق أغصانها أتلو أناشيدى
يهفو إليها فيشدو كل غريد
ثعالب راقها طيب العناقيد
وصاحب الكرم يمشى ذابل العود
ما فيهم غير منبوذ ومطروود
بوادر الغدر من شر المواعيد
فأرجعهم إلى ذل وتشريد
بياتر من صليب العزم مشدود
والسيف أهدى لهم من كل تفنيد
والحرب أنفع من قول وتهديد
ناراً ، يوم بعيد الذكو مشهود
لا تفقدوها بتقسيم وتبديد
فقطع القوم فيكم غير محدود
فأسكنوهم بها تحت الجلاميد
فليكرموا بين مقبور وملحود
فأنزلوهم جميعاً شق أخذود
فأثبتوا أنكم أهل لتجديد
ولا تحلوا مقاماً غير محمود
ذل فحوض المنايا خير مورود
وما لكم ، يا رجال البذل والوجود
فما ملكتم وأنتم كلكم مودى
فالحمد للره فيه خير تخليد

أحمد غير عضو بعثة التعليم المصرية بالكويت

بالخير كله . وإن التخصص بعلم
التشريع الاسلامى لاقامة العدل بين
الناس فرض كفاية على المسلمين
كفرضية التخصص بعلم الطب لعلاج
مرضاهم والتخصص بطبقات الأرض
لاستثمار كنوزها في صالحهم ، وهكذا
كل العلوم النافعة فإن نسبتها إلى الدين
واحدة . وحبذا لو أنشئت دور
للتخصص بعلم التشريع الاسلامى تحل
محل كليات الحقوق الحالية الدخيلة
على البلاد الاسلامية ، على أن تكون
الشهادة منها شرطاً للوصول إلى
المناصب الكبيرة في الدولة فيتكون
مجلس الأمة حينذاك من نخبة صالحة
من علماء التشريع وفقهائه ، طاعتها
واجبه وقوانينها وأنظمتها دين يتبع
إيماناً واحتساباً لاخوفاً من السلطة
لخسب .

(٢) و (٣) الجواب على هذين
السؤالين يكاد يكون واحداً وهو
أنه لاشك في أنه لو أسند الأمر
إلى هيئة مخلصه مرضية متحابة فيما بينها ،
محبة للشعب ، محبوبة منه حباً خالصاً
لله وحده مهابة الجانب ، فإن ذلك أثمر
وأنتج .

(٤) إن الخطابة مرقى ليس بالسهل
يجب ألا يعتليه إلا أجدر القوم فيه
ومتى ما صلح الخطيب صلحت الخطابة ،
وأنت بالفائدة المشروعة والحكمة
المنشودة . وختاماً أسأله تبارك وتعالى
أن يصلح أحوالنا ويجمع شتاتنا ،
وأن يجعلنا كالبنيان المرصوص
المعجونة طينته بسجال من الحب في الله .

على جيوب مكعبة تخزين العصاره المائية ، فاذا ما خدش الساق يسيل منه ماء قريب الطعم من الماء العادى . إلا أن من سوء حظ الانسان أن هذه الاشجار لاتنمو إلا فى الأجواء الرطبة ، ولا تنمو فى الصحراء . .



© لا يزيد سمك جلد الإنسان عن مليمترين ، وسمك جلد معظم الحيوانات عن بضعة مليمترات . بينما يبلغ سمك

© يستخدم الأطباء مغناطيسا قويا مديبا ، يقرب طرفه هذا من العين ، كاحسن وسيلة لاستخراج شظايا الحديد والصلب منها . .

ذلك تستيقظ من سباتها .
© هناك أشجار من فصيلة الموز تنمو فى سيلان وغينيا الجديدة ومدغشقر والبرازيل ، تحتوى سيقانها

جلد الفيل ٢٥ مليمترا . وتبلغ زنة جلد الفيل الكامل النمو ألف رطل ، ومع أن بجلد الإنسان آلافا من غدد العرق ، فإن جلد الفيل خال إلا من

© تبلغ كمية الاملاح فى مياه البحار نحو ٣ و ٥ ٪ . بينما كمية الاملاح فى البحر الميت بفلسطين حوالى ٢٧ ٪ . و سطح هذا البحر منخفض عن سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٢٩٢ قدما ، ويمكن أن يظل الانسان طافيا على وجه هذا البحر بضع ساعات . ولا تعيش فيه الأسماك ، وهو غنى بالاملاح المهمة للتسميد والصناعة .

من أفواه السفهاء

تحدثوا فى عدد البعثة الماضى عن الفوائد التى سنجنيها من إنشاء معهد دينى فى الكويت ولكنى - ولى العذر لآتى سفيه - لم أفهم المعنى من إنشائه للآن . هل هو لنشر الثقافة الدينية وحسب ، أم لاعداد وتخريج رجال صالحين للإشراف على الأمور الدينية فى البلاد ؟ . . فإن كان الغرض الأول ، فالأولى والأفصح أن تعمم دراسة الدين فى جميع المدارس بصورة مجدية نافعة ، وإن كان الغرض الثانى فلا أعتقد أن المعهد بحالته الراهنة يفي بالمراد . وما هو جدير بالملاحظة فى هذا المقام أن معارفنا التى أرسلت البعثات لمختلف الدراسات أغفلت إرسال بعثة لدراسة الدين إغفالا تاما ، اللهم إلا طالبا واحدا هو الذى اختار هذه الدراسة وليست المعارف . وسر ذلك عند علام الغيوب وذكروا فى ندوة البعثة ، بالعدد الماضى أيضاً كثرة الأجانب فى الكويت وبينوا كيف أن الدول تشرط على من مهاجر إليها شروطاً خاصة ، ومنذ سنوات وضعت البلدية نظاما خاصا للحرف يقضى بتسجيلها وإعطاء أصحابها أرقاما متسلسلة . . فحبذا لو طبق هذا النظام على العمال أيضا فلم يسمح لاي عامل بمزاولة عمله إلا برخصة . وعند ما يتقدم العامل الأجنبي طالبا لإياها تقوم البلدية باللائم . .

عدد قليل منها ، عند قاعدة الشعيرات التى تحملها جفون العين .

© أول من حضر حامض الكبريتيك هو أبو موسى جابر بن حيان ، أشهر علماء العرب فى الكيمياء . وقد وصف فى مؤلفاته كثيراً من العمليات الكيميائية التى نستخدمها فى الوقت الحاضر . كالتقطير والترشيح والتكليس والاختزال . .

© فى أواسط أفريقيا وأمريكا نهيرات يجف ماؤها فى أوائل الصيف فتضطر الأسماك التى كانت فى الماء إلى دفن نفسها فى التربة ، وتنام بضعة أشهر حتى يعود الماء إلى الجرى وعند

© الملابس القائمة تساعد على التدفئة لأن الملابس البيضاء أو الفاتحة تعكس معظم أشعة الشمس التى تقع عليها ، فى حين أن الأولى تمتص جزءاً كبيراً من هذه الأشعة .

غريزة الطعام

أرادت الدكتورة كلارادافيس « بونتكا » أن تكتشف ما الذي سيحدث للأطفال لو تركوا وشأنهم في اختيار أغذيتهم . . . ولهذا الغرض هيأت مجموعتين من الأطفال لإجراء التجربة عليهما، وأعطتهم الحرية المطلقة في اختيار الغذاء من بين أربعة وثلاثين غذاء طبيعياً مختلفاً — بعضها مطبوخ وبعضها نيء — في كل وجبة . وقد أخذ الأطفال كما كان منتظراً

إذ لاحظت الدكتورة القائمة بهذا الاختبار أن الأطفال يحفظون التوازن اللازم بانتقاهم من الطعام الذي أكثروا منه إلى طعام آخر . وقد وجدت أن الطفل لو ترك وشأنه فإنه لن يقضى كل حياته يأكل البسكويت والمربى والحلويات كما هو الشائع عند الناس وبالأخص الآباء والأمهات ، وأنه لن يقضى طول حياته بدون أن يمس الخضروات والفواكه التي تعود

على جسمه بالكثير من الفوائد التي لا يجدها في الحلويات . والشئ المدهش أن هذه الأيام الخيالية التي قضاها الأطفال أثناء الاختبار أحراراً بين البيض والحلويات واللحوم لم تسبب للأطفال أى الأوجاع أو آلام البطن . بل إنه قد انعدم الإمساك . والأملاح والمعادن كانت قريبة من المطلوب وكان النمو أحسن من المطلوب . . .

يأكلون من نوع واحد حتى يمتثلون وفي إحدى الوجبات في أول الاختبار أكل أحد الأطفال سبع بيضات وأربع موزات . . . وأكل طفل آخر في سن الثالثة رطلا كاملاً من لحم الضأن بدون توقف ! .. ولكن هذا الإقبال على أكل نوع واحد من الطعام في الوجبة الواحدة لم يستمر طويلاً

أسلوب للحياة

أَجْبِيلُ ، إن أباك كاربُ يومه فاذا دُعيتَ إلى العِظائمِ فاعْجَلِ
أوصيكِ إيضاءَ امرئٍ لك ناصحِ طَبِّ بَرِيبِ الدهرِ غيرِ مُغْفَلِ
اللهُ ، فَاتَّقِهِ ، وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وَإِذَا حَلِفْتَ مُدَارِيًّا ، فَتَحَلَّلِ
والضيفَ ، أَكْرَمِهِ فَن مَبِيتِهِ حق ، وَلَا تَكُ لَعْنَةً لِلنَّزْلِ
واعلم بأن الضيفَ مخبرُ أهله بِمِيتِ ليلته وإن لم يُسألِ
ودِعِ القوارصَ للصديقِ وغيرِهِ كى لا يروك من اللثامِ العُزْلِ
وَصِلِ المواصلِ ما صَفَالِكِ وَدِّهِ واحذرَ حبالِ الخائنِ المبتدلِ
واترك محلَّ السوءِ لا تحلُّ به وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
دارُ الهوانِ ، لِمَن رَأَاهَا دارُهُ أَفراحُ عنها كَمَن لم يَرَحْلِ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأمرٍ شرٍّ فَاتَّسِدْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأمرٍ خيرٍ فافعلِ
واستغنِ ما أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفَنَى وَإِذَا تَصَبَّكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ
واستأنِ حَلْمَكَ في أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى المُهدَى فتوكلِ
وَإِذَا تَشَاجَرَ في فُؤادِكَ مَرَّةً أَمْرانِ ، فَاعْصِدْ لِلأَعْفِ الأَجَلِ

«عبر فيسى بن فغاف البرصمى»

وفي نهاية الأشهر الستة من الاختبار كان مجموع الغذاء الذى استهلكه كل طفل يحوى حوالى العدد المطلوب من الوحدات الحرارية (السعر) تقريباً والأغرب من ذلك أن التوازن بين المواد الدهنية والنشوية والزلاية كان قريباً من الكميات المثالية، حسب آراء الخبراء...

بعثة البنات

ومراعاة مع هذا التنفيس عنهن والسماح لهن بمراقبة الحياة العادة عن كسب، والإقلال من التحفظ المفرط الذي يجعل الفتاة أشبه بالسجينة منها بفتاة عربية لها حقها في الحياة .

وإن من المجازفة حقاً أن نتورط في إرسال بعثة قبل أن نجعل لدينا كفاءات للبعثة ، وإن من العبث محاولة التقدم بعد أن يظهر للشعب النتائج السيئة لهذا التقدم . وإنها لعبارة جد جميلة حين نقول : «إننا سنرسل بعثة من البنات للدراسة في مصر» ، ولكن قبل أن نقولها يجب أن نتأكد أن سمعة العلم الحديث والثقافة الحديثة والتجديد كلها معلقة على هذه الخطوات الجريئة التي نقوم بها .

فلتكن خطوات جريئة ولكنها رزينة ؛ وإن التقدم الذي نصل إليه بعد عشر سنوات ونحن ملبون به آمنون مغتبه لخير ألف مرة من تلك الطفرة السريعة التي تدهش الناس ولكنها تثير شكوكهم وبخاوفهم . ولنسد الثغرات التي تليقنا قبل أن نتناول بالإصلاح الأطراف النائية البعيدة ، وليكن تقدماً ولكن ليس طفرة .

عبد الله محمد حسين

يرى البعض إرسال بعثة من بنات الكويت لإتمام دراستهن بمصر ، مدفوعين بتأثير رغبتهم الملحة في الرقي والتحرر من القيود البالية، وبمباشرة المدنية الحاضرة والتطور الحديث ، وإنني لا أشك مطلقاً في حسن قصدهم وسلامة نيتهم في ذلك ، ولكن يتبادر إلى ذهني أن الحماسة البالغة في نفوسهم والفورة الحديثة وحب النهوض السريع ، كل ذلك أخفى عليهم بعض الأمور التي يحسن بنا أن ننظر إليها بشكل جدي ، وأن نقرب شتى وجوهها ، وأن نسير في طريقنا التقدمي بيقظة وحذر ، وأن نتجنب الطفرات السريعة التي لا تؤمن مغبتها .

فإن المرأة عندنا محافظة تماماً ، وقد غلونا في هذه المحافظة إلى درجة أصبح فيها من العسير أن نكيف الفتاة الكويتية تكييفاً عصرياً في مدة يسيرة ، فأمامنا سنوات متابعات لا بد أن تجتازها فتاة الكويت لتكون أهلاً للسفرات والبعثات ، فلو أردنا إرسال بعثة من فتيات الكويت لوجدنا الفرق شاسعاً جداً بينها وبين فتاة مصر ، وهذا البون الشاسع لا نستطيع أن تهضمه ، وربما ولد عندها نكسة ، فعلياً أن نرقب كل هذا بشيء ليس يسير من الاهتمام .

وإن انتقال الفتاة التي لا تعرف غير بيتها ومدرستها والتي تضع الحجاب الضيق على وجهها ولا تتحدث من الرجال غير أبيها وأخيها وأقربائها ومن بيئة لا تعرف الملاهي والمجتمعات العامة ، إلى بيئة أخرى يسير الرجل فيها إلى جانب المرأة وتزخر بأحداث الحب والهوى ، وتزخر فيها دور السينما بعرض الأفلام الغرامية ، أمر غير مستحب ، خصوصاً والفتاة الكويتية لم تطلع في شئون الحياء العامة على كثير ولم تلم بالحياة الجنسية وكنها .

علاوة على أن هناك أموراً أحق في نظري من إرسال هذه البعثة كستكوين معاهد خاصة بفتياتنا يتلقين فيها العلوم النسوية ويتقنن التمريض والتربية ويلمن بالعلاقات الزوجية

كيف استأنست القطّة ؟



أنه مادام هذا المخلوق قد استطاع أن يقتل الفيل فانها يحذر بها أن تعقد صداقة معه وتعيش آمنة في ظله .

وهكذا تبعت القطّة الرجل إلى كوخه وجلست على عتبة بابه .

وعلى حين فجأة رأت صيادها الشجاع يجري هارباً من الكوخ وخلفه امرأة تكيل له الششتام وتهوى على ظهره بملقعة ضخمة من الخشب .

عند ذلك ابتسمت القطّة وقالت :

الآن وجدت

سيد المخلوقات .

هذا هو السر

في بقاء القطط

مع النساء في

البيوت إلى الأبد .

في محطة

الاذاعة بنيويورك

وضعت صفيحة

أمام الميكروفون

وأسقط عليها

دبوس صغير من

ارتفاع ست

ظهر في الغابة إنسان يحمل قوساً وسهما مسموما صوبه إلى الفيل فأرداه . . .

قالوا إن القطط كانت في الأزمنة الغائرة تعيش في الغابات مع الحيوانات المتوحشة . . وفي أحد الأيام عقدت إحدى القطط صداقة مع أرنب فكانا يخرجان معاً ، ولكن اختصم الأرنب مع وعل فقتله بقرنيه القويتين ، وهكذا فقدت القطّة صديقها ، ولكنها قررت أن تصاحب الوعل وترحل معه ، وفي إحدى المشاجرات قتل النمر الوعل فاصطحبت القطّة مع النمر . . ولم يمض طويل زمن حتى التقى النمر بأسد فتحارباً وفاز الأسد . . . فاضطرت القطّة المسكينة أن تصاحب الأسد . . وسارت

معه خلال الغابات حتى التقى الأسد في أحد الأيام بقطيع من الأفيال فاقتتل الأسد مع رئيس الفيلة قتالا شديداً فاز في نهايته الفيل . .

حينذاك قالت قطبتها المسكينة : لا شك أنني لو صادقت هذا الحيوان العظيم فإني لن أجد

منذ الازل

نشر الأستاذ عبد المسيح الأنطاكي في سلسلة مقالاته عن رحلته إلى الكويت مقالا في العدد ٤٢٩ من جريدة العمران الجزء ٢٢ مجلد ٣ الصادر في ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٧ هـ

و أما تربة الكويت فخصبة جداً على ما هو مشهور ، وقد شاهدنا الأرض قد تفتقت وأنبتت من وراء المطر الرزاد الذي هطل عليها في أمسنا ، وكان دليلي قد نهني إلى ذلك فاندھشت .

إلا أن المياه الجارية قليلة هناك ، لذلك تتوقف الزراعة على الأمطار ويخطر لسمو مولانا المبارك (سمو الشيخ مبارك الصباح) على ما علنت أن يمر ببلاده ترعة من شط العراق الذاهبة مياهه سدى ، إلا أن هذا الحاطر كغيره من الحواطر التي تجول في صدر مولانا الشيخ المبارك المصلح العظيم ببلاده ، ولكن تحقيقها منوط بالأيام على حد قول الشاعر كل ما ترتجيه سهل ولكن عثرات الأيام ليست بسهلة ،

حيواناً يقوى على قتله . . وإحارت القطّة ماذا تفعل . . بوصات . . وهكذا أمكن سماع إلا أنه يبدو أن ليس لمتاعب فانها لم ترف في حياتها حيواناً يمشى على ساقين كهذا ، ولكنها قررت أخيراً هذه القطّة نهاية . . في أحد الأيام سقوط دبوس في جميع أنحاء العالم .

موسيقانا الكويتية

العروسة بحشد كبير من الناس من أتى لتهنئته ومحضر بعض الناس فرقة موسيقية تصحب الموكب وفي هذه المرة تستعمل فضلاً عن الطبول الدفوف والصنج الصغيرة مما يجذب الأذن للسمع .

وتمتاز هذه الحفلات بأغانها الشعبية المحبوبة يتخللها المواويل . وقبل أن أترك هذا القسم يحسن في أن أذكر أنه وجد في الكويت فرق نسائية محترفة لهذا على قلتها وقديماً اشتهرت إحداهن وترأست أكبر الفرق وسجلت صوتها في بعض الاسطوانات التي لا تزال موجودة والغريب أن هذه الاسطوانات قد ملئت بصوتها والكورس والطبول فقط ولذلك فهي برهان عظيم لهذا اللون وما اشتمل عليه . ثانياً الموسيقى الوترية - وقد يتساءل

البعض عن سر تسميتها بالوترية وإنما ذلك لأن الاعتماد كله على العود فقط وهو من الآلات الوترية طبعاً وقد تستعمل الكمان بجانب العود والإيقاع الذي يتكون من طبول صغيرة كهذه تعرف بالمرواس ولكن بقلّة وأما باقي الآلات الموسيقية الأخرى فنادرة ومثل هذه الحفلات يقيمها بعض الشباب الطروب وبعض من استهوهم الموسيقى وتقدم هذه الفرقة الألحان المحبوبة وأخصها (الصوت) وهذا اسم يطلق على كل لحن

يحمل إيقاعه ويطرب له الخاصة والعامة ويترنم به الكثير منهم ويعنى بالقصائد العربية القديمة والقليل بالقصائد الشعبية وإيقاعه راقص وأما ألحان الصوت فتكاد لا تتغير فإذا أردت أن تؤلف صوتاً عليك إلا أن تأتي بالقصيد الذي يناسب إيقاعه وكفى .

ولقد تأثرت الكويت فنياً بما جاورها فتغنت بالكثير من الأغاني العراقية والبحرينية وقليل من السورية والمصرية ولا تتنشر الراديوهات في الكويت عظم أخيراً شأن الموسيقى المصرية وأصبحت أكثر انتشاراً ومحبّة .

محمد توفيق

لكل أمة فنّها وفنّانوها الذين يتأثرون بطبيعة البلاد فيصوّرونها كما تبدو لهم أو كما يتخيل إليهم ، وعلى ذلك تطوّر الفن فارتقى وأصبح ذا رسالة سامية . هذا في البلاد التي لاقي الفن والفنان فيها ما يريده بل ما يستحقه من التقدير والتشجيع أما لو حدث العكس فسيظل الفن دائماً وأبداً في مهده كما هو الحال في بعض البلاد التي منها للأسف الشديد وطننا العزيز ،

إذا عرفت الآن ذلك فسوف لا تعجب إذا قسمت لك موسيقانا إلى قسمين رئيسين : —

أولاً - موسيقى الطبول - وهذا القسم يلاعب دوراً هاماً في الكويت إذ أنه يستعمل في مناسبات كثيرة منها : — (١) في الأسفار البحرية : - وتكون الفرقة من النوتية وأغلبهم من لاعبي الطبول الكبيرة التي قد يعجز الإنسان العادي عن حمل الواحد منها كما يكفي لإقلاق حي كبير . ويمتاز المغنى هنا بأنه من ذوى الأصوات العالية فهو سيعمل على إبراز صوته رغم استمرار ضرب الطبول وهذه السفن ليست لنقل الركاب وإنما للبضائع وهذا اللون من الغناء على شكل الموالم وتظل الطبول محتفظة بإيقاع خاص أثناء الغناء إلى أن يجد المغنى أغنية مناسبة — للإيقاع — .

(٢) في الأعياد الرسمية . وتسمى هذه الحفلات بالعرضة - استعراض - ويحتمع الكثير من أهل البلد في ساحة كبيرة تعرف بالصفاء والفرقة تكون من الحادين - وإن صح التعبير - ولاعي الطبول والدفوف وهذه الطبول أخف وطأة من الأولى وألطف للسمع . وترى الحادين على هيئة كورس من صفين متقابلين يقف بينهم المرشد ليذكرهم ببعض مانسوه ويتغنّون ببعض القصائد الفخرية - ذكرى الظفر والانتصار - وعلى نشوتها يهب بعض الحاضرين للرقص على ذلك الإيقاع الجميل الذي يقارب (الفالس) إلى حد كبير .

(٣) في الأعراس : - يزف العريس عادة إلى بيت

امتحان ذكاءك

(١)

أيهما أوفر لك أن تدعو صديقاً واحداً إلى السينما مرتين
أو تدعو صديقين معاً مرة واحدة ؟ ...

(٢)

ما هي الكلمة المكونة من سبعة حروف التي لو حذفت
أولها صارت ثمانية ؟ ..

(٣)

كيف تقسم العدد ٨٠ إلى أربعة أقسام بحيث إذا أضفت إلى
القسم الأول ٣ وطرحت من الثاني ٣ وضربت الثالث في ٣
وقسمت الرابع على ٣ كان الناتج متساوياً في كل حالة ؟

الاجوبة

- ١ - الأوفر أن تدعو صديقين معاً مرة واحدة وفي
هذه الحالة ستشتري ثلاث تذاكر إما إذا دعوت صديقاً
واحداً مرتين فانك ستشتري أربع تذاكر
- ٢ - عثمانية أو جثمانية
- ٣ - ١٢ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٤٥

امتحان معلوماتك

- ١ - أيهما أثقل : الزيت أم الماء ؟
- ٢ - في أي اتجاه تكتب اللغة الصينية ؟
- ٣ - هل تلد أنثى القمح أو تبيض ؟
- ٤ - ما هو اللون الذي تحصل عليه لو مزجت لونين :
أصفر وأزرق ؟
- ٥ - هل المرجان نبات أم حيوان أم جماد ؟
- ٦ - ما هي أدنا الكائنات الحية وأصغرها حجماً ؟
- ٧ - من هو النبي الذي ابتلعه الخوت ؟
- ٨ - كم عظمة في جسم الانسان ١٠٠ أو ٢٠٠ أو ٣٠٠ ؟
- ٩ - ما هي الحشرة التي تسبب مرض النوم ؟
- ١٠ - كم عدد أسنان الشخص البالغ

من هو ؟



اسم رنان ، وقوام فينان ، ممشوق في
غير هندسة ، رياضي في غير مهارة ، فنان
في غير إبداع . وهو على صغر سنه في
مرتبة الاثني من بعض أقاربه في البعثة .
رأسه الصغير لا يتنافى مع دأبه وعمله
واجتهاده . وجسمه الهش لا يتنافى مع رغبته في
مزاولة الحشن من الرياضة ... من هو ؟ ...

- هذه نبذ طريقه وصلت بعض الطلبة من بعض مراسلهم
- ⊙ أرجو المبادرة بإرسال الكتب المطلوبة وتجدون
عليه حوالة بقيمتها لم يتسع الوقت لإرسالها .
- ⊙ لقد قرأت مقالكم من أوله إلى آخره كلمة كلمة
وعبارة عبارة وسطراً سطرأ ، ثم قرأته من آخره إلى
أوله بالطريقة ذاتها !
- ⊙ بالرغم من الحرارة الشديدة والرطوبة المملة في شهر
رمضان فإن الطقس عندنا غاية في الجمال .
- ⊙ أرجو أن تصف لنا حياتكم ، وهل تخرجون إلى
صفاة مصر كل عصرية .

الاجابة
الصحيحة

- (١) الماء (٢) من أعلى إلى أسفل (٣) تبيض
- (٤) أخضر (٥) حيوان (٦) الميكروبات
- (٧) بونى (٨) ٢٠٠ عظمة (٩) ذباب
- تسنى تسنى (١٠) ٣٢

◎ مر بدوى يقوم يأكلون
فقال إليهم ، فقالوا : إنه سم . .
فثنى ركبتيه وجلس للطعام وهو
يقول : لاخير فى الحياة بعدكم !

◎ الأم — إبتنا يريد جنسه
لشراء قاموس طبته منه المدرسة
الأب العاى — قاموس علشان
إيه ؟ ما يروح ماشى وخلاص !

◎ المعلم — ماذا حصل فى سنة
١٩١٤ ؟

التليذ — قامت الحرب العظمى
المعلم — وفى سنة ١٩٣٩
التليذ — مضت ٢٥ سنة على قيام
هذه الحرب

◎ لطفل ، فى حديقة الحيوان ،
السبع ياماما لما — وت هل يدخل
الجنة ؟

الأم — لا
الطفل — وحارسه هل يدخل
الجنة ؟

الأم — ربما .



نكتة المشرف

كان الأستاذ المشرف يتناقش
مع الزميل أحمد العدواني فى ترجمة
حياة أحد الأدباء العباسيين . .
وكان أحمد يعتقد أن الأديب قد
هاجر إلى بغداد مرة واحدة . بينما
يعتقد المشرف بأنه هاجر إليها
مرتين حيث توفي هناك .

ويبدو أن أحمد قد بدأ يقتنع
أخيراً برأى المشرف فقال : أظن
أنه حقاً سافر إلى بغداد مرتين
ومات هناك ، ولكن : ترى هل
كان موته هناك فى هجرته الأولى
أم الثانية !

الطفل — طيب ماذا يحدث لو أكل
السبع حارسه !

◎ الزبون للحلاق — الغريب أن
جميع الصور فى محلك مناظرها مخيفة
والجرائد مليئة بأخبار القتل والتعذيب
فلماذا جمعت كل هذه الأخبار ؟

الحلاق — حتى يقف شعر الزبون
من الخوف وأقدر أقصه بسهولة !

◎ الزائر لابن صاحب البيت ،
طيب إذا كنت تعرف الحساب عد لى
من خمسة وطالع
الطفل — خمسة ، ستة ، سبعة ، ثمانية
تسعة ، عشرة ، غلام ، ميم ، باشا .



المدرس — كيف لا تعرف
أن تكتب أحد عشر ؟
التليذ — أعرف كتابتها تماماً
ياسيدى بس الواحد الثانى أحطه
على اليمين والا على اليسار ؟

◎ مدرس الرسم — والآن
انظروا ، بضربة واحدة من قلى
أبدل هذا الوجه الضاحك بوجه
مكتئب .

تليذ — هذا سهل فان أى
أيضا تستطيع بضربة واحدة أن تبدل
وجهى الضاحك بوجه مكتئب

◎ الغريق — فى عرضك إلحق
انقذنى

المنقذ — طيب . بس انتظر شوية
إلى أن يتجمع بعض الناس

◎ المدرس — كم يبلغ من العمر
الآن من كان مولوداً فى سنة ١٩٠٨ ؟
التليذ — رجل أم امرأة ؟

◎ مر القطار فى النفق فعم الظلام
وجلس الطفل بين والديه خائفاً ، ولما
خرج القطار أخيراً من تحت النفق
وحل النور محل الظلام ، صاح الطفل
قائلاً : يا حلاة إحنا بقينا بكره .

معقول ! . .

الأول — عندنا فى البيت
بساط إذا وقع عليه كوب القهوة
فان الخادم يجد صعوبة فى العثور
على الكوب بين أهداب البساط
الطويلة .

الثانى — هذا شئ بسيط
فعندنا فى البيت بساط نحلقه كل
صباح !



منظر من البحر بجانب من ميناء الكويت

مطبعة دار التاليف
٨ شارع يعقوب خضير